زوجة المتزوج عليهم فذلك كلام باطل لا يعود عليه ويلزم
القايل التعزير لافتياته بما لم يتكلم به الشارع ولا الايمة
وقد قالت الايمة الانكار على الفقرا نوع من النفاق
وحب الفقرا من كمال الايمان ولو بحسن الظن عبادة
واساءة الظن شرك وقال صلى الله عليه وسلم خلق
الانبيا والفقرا من طينة الجنة وخلق الخلق من طينة
الارض فمن اراد ان يدخل الجنة فليكرم الفقرا والله
اعلم **سئل** ابن حجر ايضا ما يقول سيدنا رضي
الله عنه عن جماعة من الفقرا المسلمين دخلوا مسجدا
ودخل وقت الظهر فصلوا الظهر جماعة وصلوا راتبته
ثم تحلقوا بعد ربع كتاب الله فختموه وادخلوا
الاجزا في المقدمة وخلوها مفتوحة مشتغلين بالاجزا
العظيمة واشاروا الى واحد منهم يدعو بالقرب
يومنون فختم ثم بعده ذكروا الله تعالى ولا يزالون
يذكرون الله تعالى تارة ويسمعون المنشد تارة
من غزالة ولا يزالون كذلك مع عدم الاغيار والخلو
عن اللغط واتحاد المقاصد وسكون الحواس الظاهرة
ولا يزالون يستغرقون الوقت والحاضرون ويظهر
سر قوله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من
بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه
بينهم ويذكرون الله تعالى الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة

لان حسن الظن
صح
وقال صلى الله عليه وسلم
لا يستوي الانكار والايمان
في جوف صح

الرحمة وحفتهم الملايكة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده
تصفت بواطنهم واحترقت وفنيت بدوام الذكر الاجزا
الخبيثة وبقيت الاجزا الطيبة مع طيب المكان والوقت
فمنهم خاضع وخاشع وباك وساقط مغشي عليه قد علم
كل اناس مشربهم فبعض الفقرا المتوسطين معهم لاصواتهم
الحسنة يسمع بذوق فيحصل على هذا المذكور حال
يشبه احوالهم مع تقصيره في ساير احواله لعله ببركة
من حضر من الروحانيين وممن تروحن من الادميين
مع السكينة والرحمة العامة عليهم فيغمره حتى يظهر من
باطنه خفقات واضطراب فتحركت بسببه الاعضا
الظاهرة بكيفيات لا يفعلها ولا يرضى بها باختياره ولم
يقدر على ردها فهذا الانسان هل الاحسن في امره
انه متى استشعر هذا الامر يخرج من ذلك المكان او يتصبر
فيه كيف ما ظهر حكم الوقت ام يفرق بين اختلال الحلقة
بخروجه وبين غيره بينوا لنا حكم المسئلة وافتونا لازلتم
فاجاب نفع الله تعالى به اما بين الاولى والاحسن
لمن امن على نفسه لما انها صفت وتصفت عن كدوراتها
وعزفت عن شهواتها ومالوفاتها وتجلى عليها وارد الحق
وتحلت بمعاني الصدق فانقشعت عن سماء سرها سحب
الاكدار وتمزقت عن عين بصيرتها حجب الاغيار فاخلصت
الوجهة اليه وقامت بباهر الادب بين يديه ولم تشهد

Copyright © King Saud University